

## عبدالخالق عبدالله يهاجم مفتي عُمان وعثمان الخميس "دون تسميتهما" وناشطون يردون



عبدالخالق عبدالله - أرشيفية

رصد خاص - الإمارات 71  
تاريخ الخبر: 2023-03-07

شن الأكاديمي المثير للجدل عبدالخالق عبدالله، هجوما حادا على مفتي سلطنة عُمان الشيخ أحمد الخليلي، والداعية الكويتي السلفي عثمان الخميس، واتهمها بأنهما يريدان قيادة أتباعهما إلى "عصور الظلام"، وهو ما أثار انتقادات وردود فعل ضده.

ورغم أن عبدالخالق عبدالله المعروف بأرائه المثيرة للجدل، لم يسم الخليلي أو الخميس في تغريدته عبر "تويتر"، لكن ناشطين قالوا إنه يقصدهما بالاسم كونهما من أكثر من يثير حفيظة الأكاديمي الإماراتي الليبرالي.

وغرد عبدالله الأحد، قائلا: "رجل دين في أقصى شمال الخليج العربي (الكويت) ورجل دين آخر في أقصى جنوب الخليج العربي (سلطنة عمان)، كلاهما عالق في الماضي".

رجل دين في اقصى شمال الخليج العربي ورجل دين آخر في اقصى جنوب الخليج العربي كلاهما عالق في الماضي يقودان اتباعهم باجتهادات فقهية تنتمي لعصور الظلام وتعطل حداثة المجتمعات الخليجية التي تركز على الحاضر وتنتجه نحو المستقبل بفكر عقلاني وواقعي وعصري متسامح ومنفتح على العالم

— Abdulkhaleq Abdulla (@Abdulkhaleq\_UAE) [March 5, 2023](#)

وأضاف متحدثا عن الاثنين أنهما "يقودان أتباعهما باجتهادات فقهية تنتمي لعصور الظلام".

كما اتهمها بـ"تعطيل حداثة المجتمعات الخليجية التي تركز على الحاضر، وتنتجه نحو المستقبل بفكر عقلاني وواقعي وعصري متسامح ومنفتح على العالم".

وأمس الإثنين، نشر مفتي سلطنة عمان الشيخ أحمد الخليبي تغريدة على حسابه بتويتر، اعتبرت أنها رد على هجوم عبدالخالق عبدالله.

وقال الخليبي: "يجب أن يؤخذ بالإسلام عقيدة ومنهجاً، شكلاً ومضموناً، من غير استحياء ولا مواربة ولا مجاملة على حسابه، ولأجل هذا ربّى النبي ﷺ هذه الأمة على الاستقلال، وعلى أن تكون حريصة بأن تؤثر ولا تتأثر، وأن تقود ولا تنقاد".

يجب أن يؤخذ بالإسلام عقيدة ومنهجاً، شكلاً ومضموناً، من غير استحياء ولا مواربة ولا مجاملة على حسابه، ولأجل هذا ربّى النبي ﷺ هذه الأمة على الاستقلال، وعلى أن تكون حريصة بأن تؤثر ولا تتأثر، وأن تقود ولا تنقاد.

— أحمد بن حمد الخليبي (@AhmedHAlKhalili) [March 6, 2023](#)

## سخط عربي

وفي تعليقه على تغريدة عبدالخالق، قال صاحب حساب أبو مستهيل: "تقصد في شمال الخليج الشيخ عثمان الخميس وتقصد في جنوب الخليج الشيخ أحمد لكن أن يقود هؤلاء

الناس للتمسك بمبادئ الإسلام للحفاظ على مجتمعاتهم وهويتهم، خير من أن تقودك البقرة للمصالح وتندثر وتعيش بالضلال".

تقصد في شمال الخليج الشيخ عثمان الخميس  
وتقصد في جنوب الخليج الشيخ أحمد  
لكن أن يقود هؤلاء الناس للتمسك بمبادئ الإسلام للحفاظ على مجتمعاتهم  
وهويتهم  
خير من أن تقودك البقرة للمصالح وتندثر وتعيش بالضلال  
أعوج يحمل شهادة دكتوراه بالمال ويصبح سمسارا ومطراش أكبر خطر على  
مستقبل شعوب الخليج <https://t.co/rRxjYLCpWg>

— أبو مستهيل (@March 6, 2023) (abu\_musthil01)

وكتب عبدالله القاسم: "اعتقد انك تقصد الشيخ الخميس في الكويت والشيخ الخليبي في سلطنة عمان ورغم اختلافهم مذهبياً ولكن عموم المسلمين يعلمون ان السلام الحق ثابت من بعث الله الرسل الى قيام الساعة".

اعتقد انك تقصد الشيخ الخميس في الكويت والشيخ الخليبي في سلطنة عمان  
ورغم اختلافهم مذهبين ولكن عموم المسلمين يعلمون ان السلام الحق ثابت  
من بعث الله الرسل الى قيام الساعة؟

— عبدالله القاسم (@March 5, 2023) (algassim8000)

وقال عثمان الأهدل: "نوع من أنواع الدعوة للانبطاح وتسطيح الدين كما يريد الغرب ولا سيما دولة الاحتلال.. كنا في الماضي أسياد عندما كنا نحترم ديننا ونعرف قيمته، والآن اصبحنا شريحة تتلاعب بنا الأهواء بعدما تخلىنا عنه".

نوع من أنواع الدعوة للانبطاح وتسطيح الدين كما يريد الغرب ولا سيما دولة الاحتلال.

كنا في الماضي أسياد عندما كنا نحترم ديننا ونعرف قيمته، والآن اصبحنا شذمة تتلاعب بنا الأهواء بعدما تخلىنا عنه. <https://t.co/pxVMMkVNhd>

— عثمان الأهدل (@March 6, 2023) oalahdal)

وكتب الناشط الإماراتي البارز عبدالله الطويل قائلاً: "إساءة عبدالخالق عبدالله لمفتي عمان الشيخ الجليل أحمد الخليبي لم تكن الأولى ولم تكن الأخيرة، فعبدالخالق رجل يمتلك جينات التعريض بجودة عالية".

إساءة [#عبدالخالق عبدالله](#) لمفتي [#عمان](#) الشيخ الجليل [#أحمد الخليبي](#) لم تكن الأولى ولم تكن الأخيرة، فعبدالخالق رجل يمتلك جينات التعريض بجودة عالية!

- [#البيت الإبراهيمي](#) والديانة الإبراهيمية الجديدة هي رسائل خدام النظام كعبد الخالق للتسويق لها ومحاربة أي رمز موحد بالله يحذر من خطورتها

— عبدالله الطويل (@March 7, 2023) BotawilAbdullah)

وأضاف "البيت الإبراهيمي والديانة الإبراهيمية الجديدة هي رسائل خدام النظام كعبد الخالق للتسويق لها ومحاربة أي رمز موحد بالله يحذر من خطورتها".

أما نور عبدالله فعلمت على عبدالخالق عبدالله بالقول: "أي عصور الظلام تقصد عصر الخلفاء الراشدين أم عصر التابعين الصالحين أم عصر الفتوحات والعزة والكرامة حينما كانت الدنيا كلها تخشى غضبنا أم عصر التنوير الذي أخرج أوروبا من ظلمات الجهل والمرض؟ وما هي الحداثة التي تقصد؟ حداثة الخروج من الدين واتباع الغرب ولو في الخطأ أقصر لا أم لك".

أي عصور الظلام تقصد عصر الخلفاء الراشدين أم عصر التابعين الصالحين أم عصر الفتوحات والعزة والكرامة حينما كانت الدنيا كلها تخشي غضبنا أم عصر التنوير الذي أخرج أوروبا من ظلمات الجهل والمرض ؟ وما هي الحداثة التي تقصد ؟ حداثة الخروج من الدين واتباع الغرب ولو في الخطأ أقصر لا أم لك

— نور عبد الله (@NourElHaq2) [March 5, 2023](#)

وكتب حسام آل بشير: "أخرج الله عزوجل بالإسلام الناس من الظلمات الى النور ولم تمر حقبة على امة الاسلام الا كانت نورا وضياءً وكنا خير امة اخرجت للناس. فلا اعلم عن اي العصور التي تتكلم عنها، فمتى كانت عصور الظلام؟".

أخرج الله عزوجل بالاسلام الناس من الظلمات الى النور ولم تمر حقبة على امة الاسلام الا كانت نورا وضياءً وكنا خير امة اخرجت للناس. فلا اعلم عن اي العصور التي تتكلم عنها، فمتى كانت عصور الظلام؟؟

— حسام آل بشر (@HusamAlBishr) [March 6, 2023](#)

وقال عبدالله البطاشي: "الهجوم الإعلامي ضد سماحة الشيخ أحمد الخليبي مفتي سلطنة عمان، هو تكتيك استخباراتي من المتربصين بوحدتنا الوطنية، يتم من خلاله تجيش الخلايا النائمة وعبدة الدولار المنتشرين في مختلف الدول، وعلينا أن نتكاتف ضد من يسيء لرموزنا الوطنية بكل ما نملك من أساليب ممكنة".

الهجوم الإعلامي ضد سماحة الشيخ أحمد الخليبي مفتي سلطنة عمان، هو تكتيك استخباراتي من المتربصين بوحدتنا الوطنية، يتم من خلاله تجيش الخلايا النائمة وعبدة الدولار المنتشرين في مختلف الدول، وعلينا أن نتكاتف ضد من يسيء لرموزنا الوطنية بكل ما نملك من أساليب ممكنة#[الشيخ أحمد الخليبي](#)  
[pic.twitter.com/lli6TF5qRt](https://pic.twitter.com/lli6TF5qRt)

— عبدالله البطاشي-[March 7, 2023](#) (@abdullahbtashi) Abdullah al btashi

وليست هذه المرة الأولى التي يهاجم فيها السياسي الإماراتي مفتي السلطنة، فقد انتقده في أغسطس 2021؛ عندما هنا الخليبي حركة طالبان بعودتها إلى السلطة في أفغانستان، والنصر على الولايات المتحدة.



UAE71NEWS